

مجالس القيام - سورة الأنفال وأحداث الأمة

عبدالقادر البكور

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد آآ اول سورة يا اخوان قرأناها هي سورة من امثال التوزيع يا اخوان هذه هذه من اولها الى اخرها في عشر صفحات انما تتكلم عن غزوة بدر. تتكلم - [00:00:00](#)

عن غزوة بدر وهل هذا هو الموطن الوحيد الذي ذكرت فيه غزوة بدر لا بل ذكرت في مواطن مثلاً في ال عمران. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة طيب لماذا عظم شأن غزوة بدر الى هذه الدرجة - [00:00:32](#)

لماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام؟ لما جيء له بجاسوس لما جيء له بحاضر وقد جس السلام عليكم الكفار ان النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يغزو مكة وارسل جارية تخبرهم بذلك. هذه جريمة - [00:01:00](#)

عظيمة من كبائر الذنوب والصحيح ان حكمها القتل ان من جس على المسلمين يقتل على خلاف بين اهل العلم. لماذا لما جيء له قال عفا عنه وقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم به - [00:01:19](#)

قد غفرت لكم يا اخوان ممن رمى عائشة الطاهرة المطهرة المرافق سبع سماوات ممن رماها بما برأها الله من مصلح رضي الله عنه وعائشة كانت تسير مع ام فقالت ام مصدح تعس مسطح - [00:01:43](#)

فقال لها اتقولين هذا في رجل شهد بكرة؟ فانظر كان الامر امر بدر عنده معظم جدا. لماذا يا لانها كانت امرا محوريا جدا بالنسبة للدين. لانها كانت حدثا مهما فاصلا - [00:02:08](#)

لانها كانت المفتاح الذي انطلقت منه شرارة الجهاد ثم تطور الجهاد الى روح عمتي العالم لانها كانت فرقان سماها الله تعالى وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان سماها الله فرقانا - [00:02:30](#)

طيب يا اخوان نحن ماذا نستفيد من هذا؟ ماذا نستفيد من هذا ان الاحداث المؤثرة في مسيرة الامة ليست كغيرها وهذا هل يختص بزمان النبوة؟ هذا عام في كل زمان - [00:02:54](#)

يا اخوان هذا الوحي انما انزله الله ليبعث فينا الروح والحياة في كل زمان. ولا نحن لا نتألى على الله نقول لو ان زمانا قدر فيه ان يكون ثم وحي ورسالة لما كان زمان من ازمة الامة - [00:03:19](#)

اولى بهذا الزمان من المحي والرسالة. لماذا؟ لاننا نحن نمر بمرحلة فاصلة عظيمة. ونحن نعيش على هذه الارض اولى اولى من يخاطب بمثل هذا الامر. نحن اولاً في ارض مباركة هي ارض الشام - [00:03:39](#)

هي ارض الملاحم ارض الفسطاط ارض دالق الارض التي سينزل فيها المسيح الارض التي سيذوب فيها الدجال كما يمنعوني في الماء ارض الجهاد الى يوم القيامة. ثانيا نحن في زمن ضعف شديد للامة الان. ضعف وهو ان يقاس الضعف - [00:03:59](#)

الاول الذي كان عليه المسلمين. وفوق ذلك ليس ضعف عدة وعتاد. بل نحن نعيش في غربة شديدة لدين الله تبارك وتعالى. غربة شديدة في التمسك بالدين. غربة شديدة في التمسك بالسنة. حتى من ينتسب - [00:04:23](#)

اسلام تجد فيهم عبادة القبور والعقائد الفاسدة والتيارات البدعية والانحرافات والانحاد والعلمنة النسائية وغير ذلك هذه غربة عظيمة مع هذا ايضا نحن في زمان اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام انه زمان الصبر - [00:04:43](#)

القباض فيه على ظلمه كالقباض على الجمر. فيه الاعمار. فيا اخوان ماذا ماذا من هذا نستفيد انه والله من اكبر الجناية في حق نفسك ان تقف على الهامش. ان يكون وجودك صفريا كعدمك ان تكون غير مؤثر في ظل - [00:05:07](#)

كل هذه الظروف هذا الثناء الذي كان لاهل بدر والذي كان للسابقين الاولين والله يرجى لمن كان عاملاً صادقاً في هذا الزمان ان يناله

مثله بكل هذه المؤثرات التي تكلمنا عنها. فلذلك يا اخوان ينبغي ينبغي للمسلم وديننا متكامل ما نتحدث - 00:05:35

ينبغي للمسلم ان يكون صاحب قضية ينبغي ان لا يملك الله تعالى يقول ان شر الدواب عند الله الذين كفروا. يقول يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لماذا؟ لما يحييكم هذا الدين - 00:06:02

ما الذي فيه الحياة اه ثم يقول ولا تكونوا كالذين قالوا سمعناهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم. هل المقصود الصم يعني الذين فقدوا حاسة السمع البكم الذي لا هؤلاء معذورون المراد الذي يسمع - 00:06:22

ولا يستجيب الذي يعرف الحق ولا ينطق به. الذي يعرف الهدى ولا يتبعه. فيا اخوان للمسلم في ظل هذه الامور ان يستحضر هذه الاشياء جميعا وان يكون عاملا وان يكون قائما - 00:06:45

بدين الله تبارك وتعالى. وان تكون هذه الامور رافعة لهمة مقوية لعزيمته. والحمد لله رب العالمين - 00:07:05